Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى حقيقة الأمر قوما عبثوا بدينهم هذا العبث وتناحروا هذا التناحر وأساءوا التصرف بمثل ما حدث ... لم يضر أحد بالإسلام كما أضر المسلمون به .

وإننى لأشعر بصعوبة تحقيق الأمل فى أن ننهض من كبوتنا نهوضاً قريباً ، فالطريق طويل ومحفوف بالمخاطر . ولكن الله خلق الإنسان وخلق فيه العقل . وحسب العلم الحديث لا فرق بين عقل أنيشتين أو غيره من البشر ، وإن أحداً لم يطلب من الإسلام أن يكون علمانيا بل لابد للإسلام أن يطبق عقليا وعمليا لأنه دين ودولة . وما يحدث الآن فى العالم الغربى يتطلب أن يغلق العالم الإسلامى أبوابه ويحاول أن يطبق الشريعة الإسلامية فى عالم مقفل عليه ثم ينطلق . فنحن لا نرفض العقل الذى هو أساس الحضارات ، فكيف نرفضه وقد أعطيناه للعالم ؟؟

و إنى لأتخذ لحياتى شعارا هو " قم بواجبك " ففى داخلنا صوت غريب جدا يجمع بين صوتين هما : " روح ونفس " . الروح فى العلاقة مع الله ، والنفس هى الضمير ومن الضرورى . أن تنصت لهذين الصوتين وإذا لم يسمع الإنسان صوت نفسه فسيسمع صوت غيره ، وفى حالة الأمة العربية الإسلامية فأنها لم تسمع الصوت من داخلها وبالتالى فستسمع أصوات الغرب وما تمليه عليها .

إن مسألة الانفصال بين العقيدة وواقع العالم الإسلامى فيها افتراض بنظرة ثابتة إلى العقيدة وافتراض بأن واقع العالم الإسلامى متغير فى أى عصر من العصور وظاهر الأمور يوحى بهذا وبأن العقيدة يجب أن تكون هى الطرف الثابت باعتبار أن لها أركانا ودعائم وليست متغيرة حسب الأحوال والظروف والأوضاع الاجتماعية واستقراء الواقع يكشف لنا عن صورة أخرى هى أن العقيدة تفسر فى كل عصر حسب الأوضاع الاجتماعية السائدة فى ذلك العصر والعملية تتم عن طريق شكل من أشكال التفسير ، والتفسيرات متعددة بحكم أن العقيدة فى كثير جدا من جوانبها يمكن أن تقبل هذه الكثرة من التفسيرات فيتم تشكيلها من خلال التركيز على جوانب معينة فيها والإقلال من الاهتمام بجوانب أخرى بمعنى أن الانتقاء يجعل المسلمين فى عصر معين وظروف معينة يهتمون بجوانب العقيدة على حساب جوانب أخرى ومقولة چاك بيرك هذه حسب